الحكومة الفلسطينية تُحذر من التصعيد الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى والقدس

غزة: عشرات الإصابات باعتداء جيش الاحتلال على مسيرة نسوية

المسيرة النسوية في غزة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، إصابة العشرات من النساء الفلسطينيات بعد استهدافهن من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال مشاركتهن بمسيرة ضمن فعاليات مسيرة العودة على حدود قطاع غزة.

وقال الناطق باسم الوزارة، أشرف القدرة، إن «الاحتلال الإسرائيلي استهدف النساء المشاركات في فعاليات مسيرة العودة الكبرى، شرق غزة، بالأعيرة النارية، والقذائف المجهولة، ما أدى لإصابة العشرات منهن بجراح مختلفة والاختناق».

وأوضح القدرة، أن 52 إصابة سقطت جراء الاعتداء الإسرائيلي على المتظاهرات الفلسطينيات بينها 3 بالرصاص الحي و نحو 49 بالاختناق، وتم علاجهن ميدانيا في النقاط الطبية التابعة للوزارة على حدود غزة.

وشاركت آلاف النسوة، مساء الثلاثاء، في مسيرة دعت لها الهيئة الوطنية لمسيرة العودة وكسر الحصار، ضمن فعاليات مسيرة العودة التي بدأت نهاية شهر مارس (آذار) الماضي.

ورفعت المشاركات في المسيرة صورة الشهيدة المسعفة رزان النجار، وصور عددا من النساء اللواتي استشهدن أو أصبن خلال الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على مسيرة العودة منذ انطلاقها.

وشارك في المسيرة رئيس حركة حماس، في قطاع غزة، يحيى السنوار، والذي كرم ذوي الشهيدات الفلسطينيات، وبعض المصابات، فيما أطلق المشاركون بالونات تحمل صور الشهيدة رزان النجار والشهيدة وصال الشيخ يوسف.

من ناحية أخرى حذرت حكومة الوفاق الوطني، أمس الأربعاء، من استمرار التصعيد الاحتلالي الإسرائيلي، ضد المسجد الأقصى، ومدينة القدس المحتلة.

وأدان المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، عن «السماح بزيارات أعضاء الكنيست للمسجد الأقصى»، وشدد على أن تلك التصريحات تحريض سافر وخطير لمواصلة اقتحام الحرم الشريف، وتشجيع على المساس بأقدس مقدسات العرب والمسلمين.

وقال المتحدث، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، إن نتانياهو لم يكن ليجرؤ على هذا «التصعيد العنجهي والمستفز، لولا الانحياز الأمريكي لسياسات الاحتلال وإجراءاته التعسفية الذي يقوده دونالد ترمب».

وحمل المتحدث الرسمي، حكومة نتانياهو، وإدارة ترامب المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد الخطير، الذي «يساهم في دفع المنطقة برمتها إلى أتون صراع ديني مرفوض وغريب عن بلادنا وأهل بلادنا ومنطقتنا».

من جانب آخر كشف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس الأربعاء، توجه القيادة الفلسطينية إلى محكمة الجنايات الدولية لتقديم شكوى ضد قرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول القدس.

وقال عريقات، في مؤتمر صحافي، عقده في مكتبه في مدينة البيرة أمس إن «القضية الفلسطينية لن تحل بأسلوب رجال العقارات ومدراء الكازينوهات، أو التهديد والوعيد وقطع المساعدات».

وأضاف: «سنحافظ على مسؤولياتنا تجاه أبناء شعبنا، وسنواصل دفع رواتب أسر الشهداء، والأسرى، ونستعد لمحاسبة إسرائيل على جرائمها ضد المتظاهرين العزل بمسيرات العودة».

وطالب اللجنة القضائية في الجنايات الدولية بتحقيق في الجرائم الإسرائيلية وفق الشكوى المقدمة من دولة فلسطين، مؤكدا التمسك بالقانون الدولي والرؤية السياسية للرئيس الفلسطيني محمود عباس، ومبادرة السلام العربية، مشددا على أنه لن تكون دولة دون غزة، ولا دولة في غزة.

وأضاف عريقات: «القرارات الأمريكية لن تمر ولا يمكن قبول وضع تكون فيه السلطة بلا سلطة، والاحتلال بلا كلفة، وأن تكون غزة خارج الفضاء الفلسطيني»، لافتا إلى أن إدارة ترامب تقطع 70 في المئة من استحقاقات وكالة الغوث، وتتباكى على الوضع الإنساني في غزة.

من ناحية أخرى ذكر ناشطون ومنظمة غير حكومية أمس الأربعاء أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تستعد لهدم قرية بدوية في قطاع استراتيجي من الضفة الغربية المحتلة، رغم الدعوات الدولية لوقف مشروع إزالتها.

وقالت منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية المناهضة للاحتلال إن «الجيش الإسرائيلي سلم سكان خان الأحمر أمس الثلاثاء أمرا بطردهم، والسيطرة على الطرق المؤدية الى هذه القرية التي يبلغ عدد سكانها 173 شخصا وفيها مدرسة».

ونشرت ألبات ثقيلة بينها جرافة الأربعاء حول القرية ما عزز مخاوف السكان من أن تكون الإجراءات مقدمة لهدم منازلهم.

وقال المتحدث باسم المنظمة أميت غيلوتز: «اليوم شرعوا في أشغال أساسية لتسهيل الهدم وطرد السكان».

وتقول سلطات الاحتلال إن «خان الأحمر بُنيت بطريقة غير قانونية، ورفضت المحكمة العليا الإسرائيلية في مايو الماضي التماسا لوقف الإزالة».

ويؤكد سكان القرية وناشطو بتسيلم أنه يستحيل عمليا على الفلسطينيين استصدار تراخيص بناء من سلطات الاحتلال في هذه المنطقة من الضفة الغربية المحتلة.

واقترح الاحتلال على سكان القرية القريبة من مستوطنات إسرائيلية شرق القدس، الانتقال إلى قطاع آخر في المنطقة، ولم يصدر أي رد فعل إسرائيلي اليوم.

وناشد وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط الميستر بورت الذي زار القرية في مايو، إسرائيل ضبط النفس.

وقال إن «أي إعادة إسكان لأبناء خان الأحمر بالقوة في مكان آخر يُمكن اعتباره في نظر الأمم المتحدة تهجيرا قسريا»، وأمر بخطره معاهدة جنيف.

وتقع خان الأحمر في شرق القدس على الطريق المؤدية إلى البحر الميت قرب العديد من المستوطنات الإسرائيلية.

وتقول بتسيلم إن «استمرار البناء في هذه المستوطنات يمكن أن يؤدي إلى فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها».

فرنسا: 100 شرطي متخصص لمطاردة رضوان فايد

السجين الهارب رضوان فايد

باريس – «وكالات»: يشارك نحو 100 شرطي متخصص، في البحث عن رضوان فايد، الذي هرب من سجنه في ضواحي باريس، في عملية مذهلة شاركت فيها مروحية، ورجال مسلحون.

وإضافة إلى عناصر الشرطة والدرك البالغ عددهم 2900 الذين جُندوا للبحث عن رضوان فايد منذ هروبه الأحد من سجن ريو، يُشارك الآن حوالي 100 متخصص في الشرطة القضائية في تعقب أثره، حسب ما أعلن فيليب فيروني قائد وحدة مكافحة الجريمة المنظمة والجرائم المالية.

وقال للصحافيين: «كان الهروب مخططاً له بعناية، وربما شارك في تنفيذه أفراد في عصابة كبيرة».

ونفذت العملية صباح الأحد، ولم تستغرق سوى «بضع دقائق»، ولم تسفر عن إصابات، وفق سلطات السجون.

وشارك فيها رجال مدججون بالسلاح، ساعدوه على الفرار من السجن المركزي في ريو في منطقة باريس.

وأضاف أن رضوان فايد «معتاد على الهرب»، وهو «شخص خطير، ومجرم سبق له القتل».

وهي المرة الثانية التي يهرب فيها هذا السجين، بعد فرار أول قبل خمس سنوات، وكان يمضي عقوبة السجن 25 عاما لإدانته بسطو مسلح أسفر عن مقتل شرطية، في 2010.

وأوضح المصدر، أن البحث ما زال يتركّز الآن داخل الأراضي الفرنسية.

وأدت الحادثة إلى انتقادات لوزيرة العدل نيكول بيلوبيه.

وأقرّت الوزيرة يوم الإثنين بوجود «خلل» في السجن، لكنها دافعت عن قرار وضعه في هذا السجن الذي كان محل اعتراض من بعض المعنيين.

وقالت: «سجن ريو حديث وآمن وصالح لاستقبال شخص مثل رضوان فايد».

وكُلفت لجنة بالتحقيق في ملابسات العملية على أن تقدم تقريرها في الأسبوعين المقبلين.

إيران: مقتل ضابط من حرس الحدود في اشتباكات مسلحة في بلوشستان

طهران – «وكالات»: لقي ضابط في حرس الحدود الإيراني حتفه في اشتباكات مع مسلحين جنوب شرق البلاد.

وذكرت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية أمس الأربعاء، أن الضابط لقي حتفه في اشتباك مع مسلحين على حدود منطقة سراوان بمحافظة سيستان وبلوشستان الواقعة جنوب شرق البلاد مساء أمس.

ولقي 3 من عناصر التعبئة الإيرانية، حتفهم وأصيب آخرون في مواجهات مع مسلحين في المحافظة نفسها قبل أسبوع.

ولم تشر الوكالة إلى خلفية المسلحين.

البيت الأبيض «قلق» من الاتهامات المتزايدة ضد وزير البيئة

واشنطن: ترامب يلغي توجيهات بالتمييز الإيجابي في المدارس من عهد أوباما

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الثلاثاء، إلغاء توجيهات صدرت في عهد سلفه باراك أوباما، تشجع المدارس على الأخذ في الاعتبار عرق وإثنية الراغبين في الانتساب إليها لتعزيز التنوع داخلها.

وتؤيد الإدارة اتباع المدارس إجراءات قبول تتغاضى عن العرق، وتعيد إلى الواجهة الجدل حول تحسين فرص الأقليات، والنساء، أو ما يعرف باسم التمييز الإيجابي.

وطالما أيدت المحكمة العليا، وإن بأغلبية ضئيلة، التمييز الإيجابي الذي يعتبر العرق عاملاً لضمان دمج الأقليات في المؤسسات التعليمية التخبوية.

لكن التغيير الذي قررته إدارة ترامب وتقاعد القاضي انتوني كينيدي الذي كان صوته فارقاً، في نهاية يوليو وتوقع تعيين قاض من المحافظين المتشددين، في مكانه يُهدد سياسة التمييز الإيجابي.

وقال المدعي العام جيف سيشنز، في بيان: «عند إصدار القوانين، على الهيئات الفدرالية الالتزام بالمبادئ الدستورية وتطبيق قواعد وضعها الكونغرس والرئيس».

وأضاف: «لكن في عهد إدارات سابقة كثيرا ما حاولت الهيئات فرض قوانين جديدة على الشعب الأمريكي دون إعلان رسمي أو فترة للتعليق، وإنما ببساطة عن طريق رسالة أو نشر توجيهات على موقع إلكتروني. هذا خطأ ولا ينتمي إلى الحكم الجيد».

وكانت إدارة الرئيس السابق جورج دبليو بوش، الجمهوري أيضا، قد أصدرت توجيهات مماثلة بالتعامل بحيادية مع العرق.

وكان سلف ترامب، الديموقراطي باراك أوباما، قد أصدر مجموعتين من التوجيهات للقبول في الكليات والمدارس الابتدائية والثانوية عن «الاستخدام الطوعي للعرق في تحقيق التنوع»، مؤكدا أن للمؤسسات التعليمية «مصلحة كبيرة» في ذلك.

والتوجيهات من بين 24 توجيها ألغتها وزارة العدل، قائلة إنها «غير ضرورية وعفا عليها الزمن ولا تتوافق مع القوانين القائمة أو غير مناسبة».

وتضمنت معلومات عن إجراءات فدرالية للحماية على أساس الأصل القومي، ومعظمها من عهد أوباما.

وقال المدير السياسي في الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية فايز شاكر، إن «إجراءات المدعي العام سيشنز مؤشر ملموس على حرب على الحريات المدنية من أعلى مستويات في الحكومة».

وأضاف أنه «هجوم آخر لسيشنز والرئيس ترامب على غير البيض، أن المسؤول عن تطبيق القانون يفكك هيكليات تحول دون التمييز العرقي في التعليم، والإسكان، وضمان المعاملة العادلة للشباب في نظامنا الجنائي القضائي».

من جانب آخر قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الثلاثاء، إن الولايات المتحدة لن تستجيب لدعوات إلغاء أو تغيير «الإدارة التنفيذية للهجرة والجمارك»، في خضم الجدل المستمر حول الهجرة.

ودعا بعض أعضاء الكونغرس والمدافعين عن المهاجرين، إلى تغييرات أو حتى إلغاء كامل للوكالة، التي تفرض قوانين مراقبة الحدود، في ضوء الوضع على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، وقمع ضد المهاجرين غير الشرعيين.

وقال ترامب في ويست فرجينيا: «نريد أمن الحدود. نريد الأمن في بلادنا. نحن نحترم القانون الدولي». وقال إن إدارته لن تتخلى عن إدارة الهجرة والجمارك.

وأشاد ترامب بموظفي الإدارة بعد: «تحرير المدن من أفراد العصابات من خلال المداهمات ضد المهاجرين غير الشرعيين».

وازدادت حدة مقاومة سياسات الهجرة التي يتبعها ترامب، منذ أن اعترفت الحكومة الشهر الماضي بأنه منذ شهر أبريل، فصل أكثر من 2000 طفل عن والديهم بعد دخولهم البلاد بشكل غير قانوني.

من ناحية أخرى قال البيت الأبيض، الثلاثاء، إنه «قلق» من الاتهامات المتزايدة الموجهة إلى وزير البيئة الأمريكي سكوت بريويت، المستهدف على ما يبدو بعشرات التحقيقات الفدرالية.

وقال أحد المتحدثين باسم الرئاسة، هوغان غيدلي: «نحن على علم بالاتهامات العديدة التي توجهها الصحافة والرئيس ينظر فيها».

وأضاف: «هذه المعلومات تثير القلق».

وحتى الآن، أبقى الرئيس دونالد ترامب على دعمه لبريويت رئيس الوكالة الأمريكية لحماية البيئة، رغم المعلومات عن سلوكه الأخلاقي وعن نفقاته.

وكان أكثر من 170 برلمانياً ديمقراطياً وقعوا في أبريل رسالة تطالب بإقالة بريويت.

وحذا ثلاثة أعضاء جمهوريين في مجلس النواب حذوهم، مطالبين باستقالته أو إقالته.

وتتناول الانتقادات خاصة نفقات على حساب دافعي الضرائب، نجمت عن رحلات بالدرجة الأولى، وبناء غرفة عازلة للصوت في مكتبه، وشروط سخية لمسكن قرب الكونغرس في واشنطن، مرتبط بأحد خبراء الترويج في الوكالة.

وكتبت صحيفة «واشنطن بوست» في أبريل الماضي، أنه استخدم منصبه الرسمي، وموظفين من الوكالة لحصول زوجته على امتياز من شبكة الوجبات السريعة «تشيك فيل إيه». لكن الصفقة فشلت في نهاية المطاف.

ويواجه الوزير باستمرار انتقادات الديمقراطيين، بسبب تجاهله الدراسات العلمية، واستهتاره بعواقب التغيرات المناخية.

وبريويت المدعي العام السابق لولاية أوكلاهوما، دعم بقوة جهود ترامب لرفع القيود التي تفرضها مكافحة التغيرات المناخية.

وقال إن الوكالة تمكنت من توفير حوالي مليار دولار منذ توليه منصبه.

بريطانيا: وحدة مكافحة الإرهاب تحقق في تسمم شخصين

خبراء أسلحة كيماوية في بريطانيا

لندن – «وكالات»: قالت شرطة لندن أمس الأربعاء إن أفراداً من وحدة مكافحة الإرهاب يشاركون في التحقيق في واقعة حدثت قرب مدينة سالزبري الإنجليزية في جنوب غرب البلاد، وأدت لمرض شخصين بريطانيين في المستشفى في حالة حرجة.

وأضافت شرطة لندن في بيان: «نظراً للوقائع الأخيرة في سالزبري، يعمل أفراد من وحدة مكافحة الإرهاب مع زملائهم في شرطة ويلتشير على واقعة إيمزبري».

وتابع البيان: «كما صرحت شرطة ويلتشير، فإنهم منفتحون على جميع الاحتمالات فيما يتعلق بالظروف المحيطة بالواقعة».

وفي خطوة نادرة أعلنت الشرطة في ويلتشير، حيث تعرض العميل الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته يوليا للتسميم بغاز أعصاب في مارس، عن «واقعة كبرى» بعد العثور على رجل وامرأة غائبين عن الوعي يوم السبت الماضي، في إيمزبري.

ونقل المحرر السياسي بصحيفة صن البريطانية عن مصادر دفاعية أن «الشخصين المريضين قرب سالزبري تعرضا للتسميم، وأرسلت عينات إلى موقع الأبحاث العسكري البريطاني بورتن داون لفحصها».

وكتب توم نيوتن دان على تويتر: «مصادر دفاعية: الشخصان المريضان في سالزبري سُمّما وأرسلت عينات إلى بورتن داون للفحص العاجل».

رئيس وزراء المجر: مستعد لدعم خطة ميركل لتقليل الهجرة إلى ألمانيا

«وكالات»: أعرب رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، أحد أشد المنتقدين الأوروبيين لسياسة الهجرة التي تنتهجها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، عن استعداده للتعاون في خطتها الأحدث لتقليل تدفق المهاجرين إلى ألمانيا.

وفي مقابلة مع صحيفة «بيلد» الألمانية قبيل زيارته اليوم الأربعاء لبرلين، قال أوربان «إنه سوف يرحب بالمحادثات حول اتفاق ثنائي لاستعادة المهاجرين الذين يحاولون دخول ألمانيا، وذلك إذا تمكنت ميركل من إبرام اتفاق مماثل مع فيينا».

وقال أوربان للصحيفة: «الأمر يحتاج لمفاوضات بين ألمانيا والنمسا، ثم مفاوضات بين النمسا والمجر في ذلك الوقت فقط، وفي حالة وجود موقف ألماني واضح، يمكن أن تجري مفاوضات بين المجر وألمانيا».

وأبرمت ميركل اتفاقاً تحت ضغط من وزير الداخلية المتشدد في حكومتها من شأنه إنشاء مراكز مغلقة لاحتجاز المهاجرين على طول الحدود الجنوبية للدولة، ولا يزال الاتفاق يحتاج لموافقة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي (يسار الوسط) الشريك في ائتلاف حكومة ميركل.

وتهدف المراكز للعمل كرادع للمهاجرين الذين يسافرون عبر أوروبا.

وأعربت النمسا عن مخاوفها من أن الإجراءات يمكن أن تشكل عنق زجاجة بالنسبة للمهاجرين على أرضها.